تتغنص في نعيمهم وقرئ في شغل بضمتين وضمة وسكون
وفتحتين وفتحة وسكون والفاكه والفكه المتنعم المتلذذ
ومنه لانه مما يتلذذ به فكذلك الفكاهة وهي المزاحة
وقرئ فاكهون وفكهون بكسر الكاف وضمها كقولهم رجل
حدث وحدث ونطس ونطس ذكي وقرئ فاكهين على انه
حال والظرف مستقرهم يحتمل ان يكون مبتدا وان يكون
تاكيد الضمير في شغل وفي فاكهون على ان ازواجهم
يشاركهم في ذلك التشغل والتفكه والاتكاء على الارائك
تحت الظلال وقرئ في ظلل والاريكة السرير في الحجلة
وقيل الوسائد فيها وقرا ابن مسعود متكئين يدعون
يفتعلون من الدعاء اي يدعون به لانفسهم كقولك
اشتوى واجتمل اذا شوى وجمل لنفسه قال لبيد فاشتوى ليلة ريح
واجتمل ويجوز ان يكون بمعنى يتداعونه كقولك ارتموه
وتراموه وقيل يتمنون من قولهم ادع علي ما شئت
بمعنى تمنه علي وهو معنى فلان في خير ما ادعى اي في خير
اي ما تمنى قال الزجاج وهو من الدعاء اي ما يدعو به
اهل الجنة ياتيهم وسلام بدل مما يدعون كانه قال لهم
قال لهم سلام يقال لهم قولا من جهة رب رحيم
والمعنى ان الله يسلم عليهم بواسطة الملائكة او بغير واسطة

الفاكهة صح

مبالغة

مبالغة في تعظيمهم وذلك متمناهم ولهم ذلك لا يمنعونه
قال ابن عباس والملائكة يدخلون عليهم بالتحية من رب
العالمين وقيل ما يدعون مبتدا وخبره سلام بمعنى ولهم
ما يدعون سالم خالص لا شوب فيه وقولا مصدر
مؤكد لقوله ولهم ما يدعون سلام اي عدة من رب
رحيم وقرئ سلم وهو بمعنى السلام في المعنيين وعن
ابن مسعود سلاما نصب على الحال اي لهم مرادهم
خالصا وامتازوا وانفردوا عن المؤمنين وكونوا
على حدة وذلك حين يحشر المؤمنون ويسار بهم الى الجنة
ونحوه قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
فاما الذين وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
واما الذين كفروا الاية يقال مازه فانماز وامازه وعن
قتادة اعتزلوا عن كل خير وعن الضحاك لكل كافر بيت
من النار يكون فيه لا يرى ولا يرى ومعناه ان بعضهم
يمتاز من بعض العهد الوصية وعهد اليه
اذا وصاه وعهد الله اليهم ما ركزه فيهم من ادلة العقل وانزل
عليهم من دلائل السمع وعبادة الشيطان طاعته
فيما يوسوس به اليهم ويزينه لهم وقرئ اعهد
بكسر الهمزة وباب فعل كله يجوز في حروف

Copyright © King Saud University